

٩ أحكام نهائية ضد ١٣ متهماً كشفت المستور

الرقابة المالية تفضح مافيا المتلاعبين بالبورصة

جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ٢٥٨ لسنة ٢٠٢٥ جنت مستأنف اقتصادية، وصدر حكم استئنافى بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٧ بتغريم محمد على سليمان مسئول التسويق بإحدى شركات السمسرة فى الأوراق المالية بصفته - فى جنته - ميلج خمسمائة ألف جنته، إذ قام بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٥ وبتاريخ سابق عليه قام بنشر أخبار مضللة وغير مدققة عن بعض الأوراق المالية من خلال حسابه الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي Facebook، من أجل التأثير على أسعارها والتعامل عليها، كما أدلى عبر إحدى وسائل الإعلام الإلكترونية بذات الموقع عن معلومات غير حقيقية ومضللة بقصد تحريك أسعار الأوامر والتنفيذ نحو اتجاه معين لتحقيق نفع شخصى.

جنت مستأنف اقتصادية، حيث صدر حكم استئنافى بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٨ بتغريم المتهم محمد الماوى ميلج مليون جنته لأنه فى غضون عام ٢٠٢١ قام بالتلاعب بسعر الورقتين الماليتين. كما شملت قائمة المتلاعبين أيضاً القضية رقم ١٨٢٧ لسنة ٢٠١٨ جنت مالية المقيدة برقم ١٠٠١ لسنة ٢٠١٨ جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ١٨٧ لسنة ٢٠١٩ جنت مستأنف اقتصادية ضد محمد أبوزيد، وعلى أبوزيد، كما تضمنت القائمة القضية رقم ٨٤٥ لسنة ٢٠٢٤ جنت مالية المقيدة برقم ٢٢٧ لسنة ٢٠٢٥ جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ٢٢٧ لسنة ٢٠٢٥ جنت مستأنف اقتصادية ضد رامى محب قبصر، وفى القضية رقم ٧١٧١ لسنة ٢٠٢٤ جنت مالية، المقيدة برقم ٦٠٦٨ لسنة ٢٠٢٥

جنت مستأنف، حيث صدرت لنفس الأشخاص فى القضية الماضية، بالإضافة إلى كل من: أحمد محمد نبيه، وأحمد أمين عبدالمعتم، أحمد فاروق عبداللطيف، وأحمد جلال حامد، حيث صدر حكم استئنافى بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٨ بتغريم كل منهم من التهمين ميلج مائتى ألف جنته والزامهم برد قيمة الأوراق المالية محل المخالفة. وصدر فى القضية رقم ٧٠٣ لسنة ٢٠٢١، جنت مالية، المقيدة برقم ١٧٠٨ لسنة ٢٠٢١ جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ١٠٠٥ لسنة ٢٠٢١ جنت مستأنف اقتصادى... صدر حكم استئنافى بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٢ بتغريم محمد الماوى ميلج ٢٥،٤٩٩،٠٢٤ جنتها، وفى القضية رقم ٨١ لسنة ٢٠٢٢ جنت مالية، المقيدة برقم ٢٠٧ لسنة



د. محمد فريد

المصرية العقارية بصفته - فى جنته ميلج مليون جنته، وفى القضية رقم ٢١٠٢ لسنة ٢٠٢٣ جنت مالية المقيدة برقم ١٤٥٩ لسنة ٢٠٢٣ جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ٤٤ لسنة ٢٠٢٤ جنت مستأنف اقتصادية ضد كل من: عبداللطيف محجوب، وعلى محمود عبداللطيف محجوب، ومحمد عبدالناصر حامد، وجمال محمود عبداللطيف محجوب... صدر حكم استئنافى بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٢ بتغريم كل منهم ميلج خمسين ألف جنته، لأنهم فى غضون عام ٢٠٢١ بصفتهم مجموعة مرتبطة. كما صدر فى القضية رقم ٩٦ لسنة ٢٠٢٤ جنت مالية والمقيدة برقم، ٤٧٨ لسنة ٢٠٢٤ جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ١٥٤٤ لسنة ٢٠٢٤

كتب - د. صلاح الدين عبد الله:
فى خطوة غير مسبوقة فى تاريخ سوق المال المصرى، أعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية منطوق بعض الأحكام الجنائية الصادرة بحق المخالفين والمتلاعبين بالقوانين المنظمة للبورصة والأنشطة المالية غير المصرفية. تضمن إجمالى القضايا ٩ أحكام نهائية، ضد المتلاعبين وعددهم نحو ١٣ اسماً فى القضية رقم ٢٩٨٤ لسنة ٢٠٢٣ جنت مالية، المقيدة برقم ١٩٧٩ لسنة ٢٠٢٣ جنت اقتصادية القاهرة، ويرقم ٧٤٨ لسنة ٢٠٢٤ جنت مستأنف اقتصادى. صدر حكم استئنافى بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١١ بتغريم جمال محمود عبد اللطيف محجوب بصفته رئيس مجلس إدارة شركة المجموعة

.. و«السياحة» تنشر أسماء الكيانات غير الشرعية وتحرر بلاغات ضدها

مجلس إدارة الغرفة وبالتنسيق مع أعضاء المجلس، حيث رصدت اللجنة ممارسة عدد من الكيانات العمل فى نشاط رحلات الحج والعمرة بالمخالفة للقانون، كما أن تلك الكيانات بعيدة تماماً عن رقابة الجهات المختصة خاصة وزارة السياحة والآثار مما يهدد بحقوق المواطنين الراغبين فى أداء الحج والعمرة. وقد بدأت اللجنة رصد عدد من تلك الكيانات من خلال نشاطها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وكذلك محاولات الوصول مباشرة للمواطنين، والتحرى حول تلك الكيانات والتأكد من أن نشاطها مخالف للقانون، وحرصت الغرفة على تحذير المواطنين من التعامل مع تلك الكيانات حفاظاً على حقوقهم وصوناً لسمائهم.

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى:

بدأت غرفة شركات السياحة نشر أسماء عدد من الكيانات غير الشرعية وغير المرخصة بالأنشطة السياحية خاصة تنظيم رحلات الحج والعمرة على الحسابات الرسمية للغرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، مع تحذير المواطنين من التعامل مع تلك الكيانات ، وبدأت الغرفة كذلك فى تقديم بلاغات للنائب العام ضد الكيانات التى يتم نشر أسمائها، ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة قيام الغرفة بنشر أسماء كيانات جديدة جرى فحصها والتأكد من عملها المخالف. يأتي هذا التحرك فى إطار الجهود التى تبذلها الغرفة منذ فترة ومن خلال لجنة مكافحة عمل الكيانات غير الشرعية برئاسة وليد خليل، عضو



خمس جنيهاً



صفحات

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



الأحد ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥ - ٢٢ ربيع أول ١٤٤٧ هـ - ٤ توت ١٧٤١ ق
العدد ١٢٠٤٩ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

اليوم .. قمة « حفظ ماء الوجه »

قادة الدول العربية والإسلامية يجتمعون بالدوحة لمواجهة غطرسة إسرائيل

كتبت - تهانى شعبان وسحر رمضان:

تطلق اليوم القمة الطارئة بالعاصمة القطرية الدوحة بمشاركة العديد من الدول العربية والإسلامية لصياغة رد موحد تجاه العدوان الإسرائيلي على قطر. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية «ماجد الأنصارى» أن بلاده ستستضيف القمة العربية الإسلامية الطارئة، والتي تعقد فى ضوء التطورات الأخيرة بالمنطقة. وأضاف أن القمة ستناقش مشروع بيان بشأن الهجوم الإسرائيلي الأخير سيقدمه الاجتماع التحضيرى للقمة، الذى يعقده وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية اليوم الأحد فى الدوحة. وأكد أن «انعقاد القمة العربية الإسلامية فى هذا التوقيت له عدة معان ودلالات ويعكس التضامن العربى والإسلامى الواسع مع دولة قطر فى مواجهة العدوان الإسرائيلى الجبان، الذى استهدف مقدرات سكانية لعبد من قادة حركة حماس، ورفض هذه الدول القاطع لإرهاب الدولة الذى تمارسه إسرائيل. وقبل ساعات من انعقاد القمة أقر د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج اتصالات مع الأمير فيصل بن فرحان،

وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وهاكان فيدان، وزير الخارجية التركى، ومحمد إسحاق دار نائب رئيس وزراء وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية. يأتي هذا فى ضوء التطورات الإقليمية المتسارعة بالمنطقة، وفى إطار التنسيق المشترك مع دول الإقليم. تناولت الاتصالات تقييم الأوضاع الراهنة، حيث تبادل الوزراء وجهات النظر حول سبل التعامل مع التحديات السياسية والأمنية الجسيمة التى تواجه المنطقة وتداعيات الأحداث الأخيرة، وضرورة مواصلة التنسيق فى المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية المشتركة بما يسهم فى تحقيق الأمن والاستقرار للدول العربية والإسلامية. وأكد الوزراء أهمية تضامن الدول العربية والإسلامية فى هذا المنعطف الخطير الذى تمر به المنطقة، وضرورة مواصلة تنسيق المواقف بما يحقق المصالح العربية والإسلامية وتحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة. وفى سياق متصل وجهت «الهيئة العليا لعتائر غزة» نداء عاجلاً إلى قادة الدول العربية والإسلامية، داعية إياهم إلى اغتنام ما وصفته بـ«الفرصة التاريخية» للتحرك إزاء الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التى يعيشها قطاع غزة منذ نحو عامين تحت القصف والحصار الإسرائيلى. وقالت الهيئة فى بيان صحفى: «ندين بشدة العدوان الإسرائيلى

المواصل على أبناء شعبنا، وكذلك الهجوم السافر الذى استهدف دولة قطر الشقيقة، فى انتهاك صارخ لسيادتها وعدوان على الأمة جمعاء». وأضاف البيان أن قطاع غزة يتعرض لإبادة جماعية منظمة تنفذها آلة الاحتلال الإسرائيلى، وسط صمت دولى مخز، وتخاذل واضح من المنظومة الدولية، وغياب موقف عربى وإسلامى موحد يرتقى إلى مستوى الحدث مشدداً على أن هذا الغياب شجع الاحتلال على التمدادى ليس فقط ضد الفلسطينيين، بل أيضاً عبر الاعتداء المتكرر على سيادة دول عربية وإسلامية. وأكدت الهيئة أن الصمت تجاوز حدود الاحتمال، والمجازر بلغت حد الإبادة داعية القادة العرب والمسلمين باعتبارهم «أولياء الدم وورثة تاريخ من النخوة والبروة ونصرة المظلوم، إلى اتخاذ قرارات تاريخية وجريئة. وطالبت المشائر القمة بالتحرك العاجل لوقف العدوان وفرض وقف فوري لإطلاق النار، وضمان حماية دولية للشعب الفلسطينى وفقاً للقانون الدولى الإنسانى.

كما طالبت بتشكيل لجنة عربية إسلامية دائمة لتوثيق الجرائم المرتكبة فى غزة وملاحقة الاحتلال فى المحافل الدولية، وفتح ممرات إنسانية آمنة لإدخال الغذاء والدواء والوقود دون شروط.

«السياسى» يطالب بتعزيز احتياطى النقد الأجنبى

تلك النسبة تعتبر ضمن المستويات الآمنة، مؤكداً فى ذات السياق أن الموارد المحلية من العملة الأجنبية سجلت مستوى قياسياً خلال شهر أغسطس ٢٠٢٥، بما يكفل تغطية كافة الالتزامات المحلية وتحقيق فائض فعلى. وأوضح المتحدث الرسمى، أن الرئيس أكد أهمية التركيز على زيادة مستويات الاحتياطى من النقد الأجنبى، وتلبية الاحتياجات التمويلية اللازمة لتعزيز الجهود التنموية، مع الاستمرار فى إتاحة الموارد الدولارى بشكل كاف بما يعكس بصورة إيجابية على توفير مخزون مطمئن من السلع المختلفة، والعمل على خفض المديونية الخارجية، كما أكد على ضرورة الاستمرار فى العمل بنظام سعر صرف مرن.



تطورات جهود خفض معدلات التضخم، والإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التى تنفذها الحكومة فى إطار تحسين المؤشرات

مصر تجدد دعوتها لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية والدمار الشامل

منطقة الشرق الأوسط للتأكد من سلميتها وامتثال الدول لالتعهداتها بموجب معاهدة منع الانتشار النووى، وأعربت مصر عن قلقها إزاء التهديد الخطير الذى تواجهه البشرية جراء استمرار وجود الأسلحة النووية، وتدعو المجتمع الدولى إلى التعامل مع هذا الخطر بكل جدية، والوفاء بمسؤولياته فى ضمان التنفيذ الكامل لالتزامات معاهدة عدم الانتشار النووى بشأن نزع السلاح النووى كأحد أركانها الأساسية. وأكدت مصر أن القرار الصادر عن مؤتمر مراجعة وتمديد معاهدة منع الانتشار النووى عام ١٩٩٥ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط يمثل التزاماً دولياً واضحاً، وأن تنفيذه يشكل جزءاً لا يتجزأ من صفقة المد اللانهاى للمعاهدة والحفاظ على مصداقية نظام منع الانتشار النووى برمته.

نحو تحقيق هذا الهدف الذى يمثل خطوة جوهرية لضمان الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمى والدولى، ويسهم فى وقف سباق تسلح يهدد السلم والأمن الدوليين والتوصل إلى عالم خالٍ من الأسلحة النووية. كما تشدد مصر على أنها كانت دائماً فى طليعة الدول الداعمة لهذه الجهود منذ إطلاق مبادرة إقامة المنطقة الخالية من السلاح النووى عام ١٩٧٤ فى إطار الأمم المتحدة، وهو ما يعكس التزاماً ثابتاً وروية استراتيجية لحماية شعوب المنطقة من مخاطر انتشار السلاح النووى.

يأتى هذا فى إطار التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر عقده خلال الفترة ١٥-١٩ سبتمبر ٢٠٢٥ فى فيينا، وفى سياق الاهتمام الدولى بمتابعة البرامج النووية فى

جذبت مصر دعوتها لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل لتحقيق عالية معاهدة منع الانتشار النووى، وخاصة فى الشرق الأوسط، وصولاً إلى انضمام دول المنطقة كافة دون استثناء إلى المعاهدة وإخضاع جميع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال اتفاقات الضمانات الشاملة، وبما يضمن الشفافية وعدم تبنى معايير مزدوجة فى التعامل مع البرامج النووية فى منطقة الشرق الأوسط، ويحول دون تزايد التوتر الإقليمى. وأكدت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية الأهمية البالغة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية ومواصلة جهودها



ترامب

كتبت - أمانى زكى:

أعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أنه مستعد لفرض عقوبات واسعة على روسيا حال التزمت جميع دول حلف شمال الأطلسى بالتوقف الكامل عن شراء النفط الروسى الذى وصفه بأنه المصدر الرئيسى لتمويل الحرب الروسية فى أوكرانيا، وقال ترامب فى منشور موجه إلى الثانو أمس إن استمرار بعض الدول الأعضاء فى شراء النفط من موسكو أمر «صادم» ويقوّض الموقف التفاوضى للحلف، مؤكداً أنه جاهز للتحرك فور إعلان الحلف التزامه الجماعى بالمنطقة. وأوضح ترامب فى منشور على منصة «توت» سوشيل» أن التزام الثانو بتحقيق النصر فى أوكرانيا «أقل بكثير من ١٠٠٪»، معتبراً أن وقف واردات النفط من روسيا سيكون خطوة حاسمة فى إضعاف قدرة موسكو على مواصلة الحرب. وأضاف: «أنا جاهز

«ترامب» يهدد روسيا والصين والهند

للتحرك عندما تكونون أنتم جاهزين. فقط قولوا متى؟». واقترح ترامب أن يفرض الثانو كتلة رسوماً جمركية تتراوح بين ٥٠٪ و١٠٠٪ على الصين، على أن يتم رفعها بعد انتهاء الحرب، وقال إن هذه الرسوم ستسخر النفوذ الصينى على روسيا، مشيراً إلى أن بكين تملك تأثيراً واسعاً على موسكو. وأضاف أن فرض الرسوم سيهيج بأنها الحرب الدموية التى وصفها بأنها «سخيفة»، مؤكداً أنها لم تكن لتبدأ أصلاً لو كان هو فى السلطة، ومكرراً أنها «حرب بايدن وزيلينسكى». وأشار ترامب إلى أن الأسبوع الماضى شهد مقتل أكثر من سبعة آلاف شخص فى أوكرانيا، واصفاً هذا الرقم بـ«الجنونى»، وقال إنه يسعى إلى وقف نزيف الدم وإنقاذ الأرواح الروسى والأوكرانية، لكنه حذر فى الوقت ذاته من أن عدم تنفيذ مقترحاته يعنى «إضاعة وقت الولايات المتحدة وطاقاتها وأموالها».

فى السياق كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن واشنطن تتحرك للضغط على دول مجموعة السبع لفرض رسوم مرتفعة على الصين والهند بسبب شرائهما النفط الروسى، فى محاولة لدفع موسكو نحو التفاوض. وأفادت الصحيفة بأن وزراء مالية المجموعة ناقشوا عبر مكالة فيديو مقترحاً أمريكياً يتضمن حزمة جديدة من الإجراءات، فيما يواصل ترامب جهوده للظهور كوسيط محتمل فى اتفاق سلام ينهى الحرب. وقال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكية إن مشتريات بكين ونيودلهى من النفط الروسى «تمثل آلة الحرب لبوتين وتطيل أمد القتل العيثى للشعب الأوكرانى». من جانب آخر، صرح وزير الطاقة الأمريكى كريست رايت بأن على الدول الأوروبية التوقف عن شراء النفط والغاز الروسين إذا أردت من واشنطن تشديد العقوبات على موسكو.

السفر أحلى مع عروض مصر للطيران

تخفيضات تصل إلى 50%

على الرحلات الدولية

تخفيضات تصل إلى 25%

على الخدمات الإضافية

العروض متاحة من 8 سبتمبر 2025 إلى 30 سبتمبر 2025

السفر يبدأ من 15 سبتمبر إلى 15 ديسمبر 2025

رقم الحيل الترويجى: 308-618-343

نقل الظروف الخاص

EGYPTAIR

A STAR ALLIANCE MEMBER

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهاى

مصطفى عبيد

محمود على الدين

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزم

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

ص، ب، ٢٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٨٣٣٣٣٣-٣٣٨٣٣٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٥١١٢٥-٣٣٣٥١١٢٥

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد،

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٢٤١-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

«هيجست» يعلن الحرب داخل الجيش الأمريكى على المحتفلين بموته

تسليم المتهم باغتيال «كيرك».. و«ترامب» يطالب بإعدامه



«فريدمان» لرجل البيت الأبيض: السلام الداخلى أولوية قبل نوبل «أوكرانيا وغزة»

التسعة. وقال أن اجتماعاً من هذا النوع سيكون بمثابة تعهد جماعى بأن الخطاب المدنى سيكون القادة، وأن التحريض على العنف لن يمر من دون إدانة، سواء صدر من مؤيدى أو من خصوم. وأضاف الكاتب أن الرهان على الفوز بجائزة نوبل عبر وساطة بين أوكرانيا وروسيا أو بين إسرائيل والفلسطينيين غير واقعى، لأن كلا الصراعين «غير ناضج للحل حالياً». وأوضح أن الانشغال بمبادرات خارجية قد يبدو مغرباً لرئيس يسعى إلى تسجيل إنجاز دبلوماسى، لكن التحدى الحقيقى يكمن فى الداخل الأمريكى، حيث بات خطر الانقسام السياسى والنفث المتبادل أقرب ما يكون منذ الحرب الأهلية فى القرن التاسع عشر. ودعا فريدمان ترامب إلى اتخاذ خطوة غير مسبوقة تقوم على جمع رموز سياسية من الحزبين فى البيت الأبيض، فى مشهد يظهر أمام الأمريكيين والعالم أن القادة مستعدين للوقوف معاً ضد العنف السياسى. وحدد بالاسم باراك وميشيل أوباما، بيل وهيلارى كلينتون، جورج ولورا بوش، إضافة إلى زعماء الديمقراطيين والجمهوريين فى مجلسى النواب والشيوخ وجميع قضاة المحكمة العليا

فى أوسلو، بل يكتبها التاريخ نفسه، إذا استطاع أن يبرهن أن بلداً يقف على حافة الانقسام الداخلى قادر على توحيد صفوفه. وأضاف الكاتب أن الرهان على الفوز بجائزة نوبل عبر وساطة بين أوكرانيا وروسيا أو بين إسرائيل والفلسطينيين غير واقعى، لأن كلا الصراعين «غير ناضج للحل حالياً». وأوضح أن الانشغال بمبادرات خارجية قد يبدو مغرباً لرئيس يسعى إلى تسجيل إنجاز دبلوماسى، لكن التحدى الحقيقى يكمن فى الداخل الأمريكى، حيث بات خطر الانقسام السياسى والنفث المتبادل أقرب ما يكون منذ الحرب الأهلية فى القرن التاسع عشر. ودعا فريدمان ترامب إلى اتخاذ خطوة غير مسبوقة تقوم على جمع رموز سياسية من الحزبين فى البيت الأبيض، فى مشهد يظهر أمام الأمريكيين والعالم أن القادة مستعدين للوقوف معاً ضد العنف السياسى. وحدد بالاسم باراك وميشيل أوباما، بيل وهيلارى كلينتون، جورج ولورا بوش، إضافة إلى زعماء الديمقراطيين والجمهوريين فى مجلسى النواب والشيوخ وجميع قضاة المحكمة العليا

بتحديده هوية أى أفراد من الخدمة العسكرية أو أشخاص مرتبطين بوزارة الحرب يتغاضون عن عمل العنف السياسى حتى يمكن فصلهم. وبحسب الصحيفة، فقد تم بالفعل إنهاء خدمة العديد من أفراد الخدمة بسبب مثل هذه المناسبات. وفى مقال مطول، وجّه الكاتب الأمريكى توماس فريدمان رسالة مباشرة إلى ترامب دعا فيها إلى استغلال اللحظة الحرجة التى تعيشها الولايات المتحدة بعد اغتيال كيرك، من أجل إطلاق مبادرة تاريخية لتوحيد الأمريكيين بدلاً من الاكتفاء بمساعي الوساطة فى النزاعات الخارجية. فريدمان الذى لطالما ربط بين التحولات الدولية والصراعات الداخلية الأمريكية، قال إن من المفترض أن ينشغل ذهنه بالحرب الدائرة فى أوكرانيا، لكنه يجد نفسه يفكر فى تداعيات مقتل كيرك، وما إذا كانت هذه الحادثة المروعة يمكن أن تشكل أهم نقطة تحول فى رئاسة ترامب إذا اختار الأخير أن يتعامل معها كمعطف للسلام الوطنى. وأكد أن ما وصفه بجائزة السلام الأمريكية» متاحة للرئيس، وهى جائزة لا تمنحها لجنة نوبل

كتبت - أمانى زكى:

أنهت الشرطة الأمريكية مطاردة استمرت يومين بعدما سلم مات روبنسون، العمدة السابق وصديق العائلة، ابنه تايلر البالغ من العمر ٢٢ عاماً والمشتبه به فى اغتيال الناشط اليميني البارز تشارلى كيرك. الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أعلن خبر الاعتقال بنفسه خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز، مؤكداً أن المتهم يستحق عقوبة الإعدام، واصفاً الجريمة بأنها ضربة شخصية استهدفت صديقه الأقرب وحليفه السياسى. المشتبه به كان يعيش فى منزل عائلته الفخم فى واشنطن بولاية يوتا وتدل الصور العائلية على اهتمامه الطويل بالأسلحة النارية، حيث ظهر فى عدة مناسبات يحمل مسدسات وبنادق ثقيلة بينها مدفع رشاش من طراز براوننج. أفراد عائلته أكدوا أنه ازداد ميولاً سياسية فى الأشهر الأخيرة وأنه عبّر على مائدة العشاء عن احتقار واضح لكيرك. وجدت نقوشاً على الرصاص الذى استخدمه تضمنت عبارات معادية مثل: «يا فاشي! أمسك!» و«بيلا تشاو» فى إشارة إلى النشيد المناهض للفاشية من الحرب العالمية الثانية.

الانتقادات طالت مكتب التحقيقات الفيدرالى بسبب ما اعتبر تقاعساً فى انطلاق عملية المطاردة، حيث اضطر مدير المكتب الجديد كاش باتيل إلى الدفاع عن نفسه بعد أن صرح بشكل متسرع بأن القبض تم فى وقت أبكر. البيت الأبيض وقف إلى جانبه مؤكداً أنه عمل بلا كلل لحل القضية، فيما عبر نائب الرئيس جيه دى فانس عن امتنانه للسلطات المحلية والاتحادية على «العمل الجاد» مؤكداً قربته الشخصى من كيرك الذى تولى بنفسه نقل جثمانه على متن الطائرة الرئاسية الثانية إلى أريزونا حيث تعيش أرملته إيريكا وطفلاها. الجريمة وقعت فى لحظة حساسة بالنسبة لإدارة ترامب التى تعهدت بالتصدي للجرائم العنيفة بنشر قوات فى المدن الكبرى، خطوة وصفها المنتقدون بأنها حملة قمع استبدادية. وبالفعل أعلن ترامب إرسال الحرس الوطنى إلى ممفيس مع احتمال توسيع الخطة إلى شيكاغو ولوس أنجلوس.

فى خضم النقوضى، ادعى ناشط سياسى مسن يدعى جورج زين مسؤوليته عن إطلاق النار لكن الشرطة سرعان ما أطلقت سراحه مؤكدة أنه ليس المشتبه به، فيما وجهت له تهمة عرقلة العدالة. وهكذا تحولت مطاردة بدأت بمعلومات متضاربة إلى لحظة فاصلة بعد أن حسم والد تايلر المسألة وسلم ابنه بنفسه للسلطات. فيما أصدر وزير الحرب بيت هيجسيث تعليماته لمسئولى البنتاجون بمراقبة أفراد الجيش الذين يحتفلون باغتيال كيرك، حيث اكتشف المحققون عبر الإنترنت العديد من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعى من قبل مسؤولين حكوميين ومعلمين وأساتذة وحتى أفراد من القوات المسلحة يهتفون أو يسبحون بشكل فظيع من اغتيال كيرك. وكتب هيجسيث: «نتابع كل هذه الأمور عن كثب، وستعالجها فوراً. هذا أمر غير مقبول»، وأكدت شبكة أن بى سى نيوز أن هيجسيث أمر موظفيه

تهنة



- طارق سبياق،
- عضو الهيئة العليا،
- يتقدم بخالص
- التهانى والتبريكات
- للعروسين محاسب
- محمد رضا
- والآنسة مياده
- السيد بالزفاف
- السعيد. جعله
- الله زواجاً مباركا
- وبالرفاء والبنين.

كتبت - أمانى زكى:

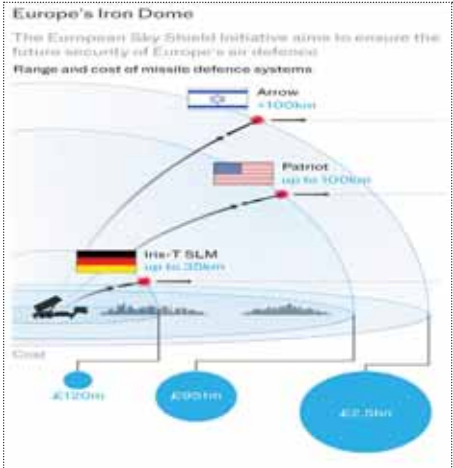
تواجه أوروبا أزمة متصاعدة تهدد أكبر مشروع دفاعى قارى منذ عقود، وهو مشروع «درع السماء» الذى أطلقتته ألمانيا بهدف إقامة شبكة دفاع جوى عملاقة تحاكى القبة الحديدية الإسرائيلية. هذه المبادرة، التى تمتد طموحاتها من تركيا إلى فنلندا وتشارك فيها ٢٤ دولة أوروبية، تهدف إلى تعزيز أمن القارة فى مواجهة التهديدات الروسية المتنامية. غير أن الحرب المستمرة فى غزة وتوسع الغضب الشعبى والسياسى تجاه إسرائيل أدخلها المشروع فى مأزق استراتيجى خطير قد يقوضه من أساسه. يقوم المخطط على الاعتماد على أنظمة دفاع متعددة المستويات، تشمل بطاريات «باتريوت» الأمريكية وأنظمة «إيريس-تي» الألمانية، بالإضافة إلى صواريخ «حيتس ٢» الإسرائيلية التى تعد حجر الزاوية فى المنظومة باعتبارها قادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية الأسرع من الصوت خارج الغلاف الجوى. «حيتس ٢»، وهو مشروع مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة، يعتبر النظم الأول من نوعه عالميا المخصص لمواجهة التهديدات الفائقة السرعة. لكن مشاركة هذا النظام فى المشروع الأوروبى باتت موضع تساؤل مع اتساع الهوة بين تل أبيب وعواصم أوروبية رئيسية بسبب رفض إسرائيل وقف حربها فى غزة.

ووحد الأوروبيون الذين أوقفوا صادرات السلاح إلى إسرائيل، وفى مقدمتهم ألمانيا، أنفسهم فى مواجهة ضغوط داخلية متزايدة لقطع أو تقليص التعاملات التجارية حيث دعت أوسلوا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية بشكل علنى إلى تعليق بعض أوجه التعاون مع تل أبيب، بينما تسارعت التحركات الدبلوماسية فى عدد من العواصم نحو الاعتراف بدولة فلسطين كخطوة للضغط على الحكومة الإسرائيلية.

من جهتها تمتلك إسرائيل ورقة ضغط قوية عبر سيطرتها على تراخيص تصدير «حيتس ٢»، حيث يتطلب الأمر موافقة هيئة مراقبة الصادرات الدفاعية «ديكا» المسئولة عن التوقيع على صفقات الأسلحة المنتجة محليا،

كتبت - منار السويفى:

بدأت، أمس، المرحلة الرابعة من الخطة المتعلقة بجمع السلاح من المخيمات الفلسطينية فى لبنان. واتجه الجيش اللبنانى فى هذه المرحلة إلى مخيمات شمال لبنان، حيث استلم السلاح من مخيمى البداوى وعين الحلوة، ومن المرجح الانتهاء من جمع سلاح المخيمات فى لبنان مع نهاية سبتمبر الحالى، وجاء ذلك ضمن خطة لبنانية أوسع لحصر السلاح فى يد الدولة، بموجب تهاجمات مع الولايات المتحدة. أعلن المقدم عبد الهادى الأسدى، مدير العلاقات العامة والإعلام فى قوات الأمن



هذه الصلاحية تمنح تل أبيب قدرة على عرقلة المشروع الأوروبى بأكمله فى حال قررت منع تصدير الصواريخ. وبحسب تقرير نشرته الجرافيك أكد ديفيد هينينغ، مدير المركز الأوروبى للاقتصاد السياسى الدولى، أن القرار قد يكون سياسيا بامتياز، مضيفا أن إسرائيل على حق وقف صادراتها من الصواريخ إذا رأت أن أمنها القومى مهدد نتيجة الضغوط الأوروبية. فى المقابل، حذر عاموس بادلين، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وأحد قادة القوات الجوية سابقا، من أن قطع التعاون مع أوروبا سيضر بالعلاقات الثنائية، لكنه لم يستبعد اللجوء إلى ذلك الخيار إذا تبادت برلين وحلفاؤها فى اتخاذ خطوات تؤثر مباشرة على المصالح الأمنية الإسرائيلية. وأضاف: «لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، ويجب على الجانبين بذل كل ما

المشتركة اللبنانية الفلسطينية المكلفة بمتابعة الأوضاع الإنسانية والاجتماعية. وأكدت لجنة الأمن الفلسطينى فى بيان أنها سلمت ٥ شاحنات سلاح من مخيم عين الحلوة ٣ من البداوى إلى الجيش، فى حين لا تزال المفاوضات والمباحثات جارية مع حركة حماس والجهاد الإسلامى، من أجل تسليم السلاح، بعدما أعلنت سابقاً رفضها ذلك. وجرى تسليم الأسلحة من مخيمات العاصمة بيروت، خلال مراحل سابقة من الخطة، ومنها برج الراجحة ومار إلياس وشاتيل، حيث سلمت الفصائل الفلسطينية الدفعة الثالثة من سلاح منظمة التحرير كعهدة» إلى الجيش

الوطنى الفلسطينى فى لبنان، أن قواها استكملت تسليم شحنات جديدة من الأسلحة إلى الجيش اللبنانى، شملت الدفعة ٥ شاحنات من الأسلحة جمعت من مخيم عين الحلوة، ٣ شاحنات أخرى من مخيم البداوى، كانت جميعها تابعة لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وأكد الأسدى أن هذه الخطوة تتبع من التزام فلسطينى كامل بالبيان الرئاسى المشترك، وتعبير عن التعاون الوثيق بين الدولة اللبنانية والقيادة الفلسطينية، وأوضح أن الهدف من تسليم السلاح لا يقتصر على البعد الأمنى، بل يشمل كذلك تحسين الظروف المعيشية داخل المخيمات، عبر تشغيل اللجنة

«فتح» تسلم سلاحها للجيش اللبناني

اللبنانى، وفق ما أعلنه نيل أبوردية، الناطق الرسمى باسم الرئاسة الفلسطينى. تاتى هذه العمليات ضمن خطة وطنية أوسع تنفذها الدولة اللبنانية بالتنسيق مع الجانب الفلسطينى، وبدعم دولى، تهدف إلى حصر السلاح بيد مؤسسات الدولة الأمنية، وجرى التوصل إلى هذه الغاية خلال زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى بيروت فى مايو ٢٠٢٥، حيث وقّع بيان مشترك مع قائد الجيش اللبنانى، الرئيس جوزيف عون، نص على بدء العمل الفعلى لضبط السلاح فى المخيمات.



بقلم:

حمادة بكر

هل تلبى قمة الدوحة

طموحات الشعوب؟

انغداد القمة العربية الإسلامية الطارئة فى الدوحة لم يكن مجرد اجتماع بروتوكولى، بل جاء فى لحظة مشتعلة يتربها العالم، حيث غرّة تحت النار، كما تعرضت قطر لهجمات الاحتلال، والشعوب العربية والإسلامية تغلى من الغضب، متطلعة إلى موقف يليق بعمق الجرح الفلسطينى ويحجم التحديات التى تواجهها المنطقة العربية وتقف خلفها إسرائيل بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى لبنان وسوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان.

السؤال الجوهري الذى يطرح نفسه: هل ستكون قمة الدوحة عند مستوى تطلمات الشعوب من المحيط إلى الخليج؟ وهل ستترجم الغضب الشعبى العارم إلى قرارات عملية توقف زيف الطلبيع وتعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع مع الاحتلال؟

القمة مطالبة اليوم بخطوات ملموسة على أربعة مسارات محورية:

١. المسار الدبلوماسى: تشكيل جبهة عربية إسلامية موحدة فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لا تكتفى بالشجب، بل تسعى لفرض عقوبات على إسرائيل، والدفع نحو اعتراف عالمى أوسع بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

٢. المسار الاقتصادى: وقف أى تعاون تجارى أو استثمارى مع الاحتلال، وتفعيل سلاح المقاطعة الذى أثبت نجاحه تاريخياً، مقابل إطلاق صندوق عربى-إسلامى لدعم غرّة وإعادة إعمارها بما يعزز صمودها من وجه العدوان.

٣. المسار السياسى الداخلى: دعم جهود المصالحة الفلسطينية الشاملة، والضغط على الفصائل لتجاوز الانقسام الذى يخدم العدو وحده، والتوافق على مشروع وطنى جامع يعبر عن الإرادة الشعبية.

٤. المسار الاستراتيجى: إيفاء قطار الطلبيع الذى مثّل طلعنة فى ظهر القضية، والتأكيد أن أى علاقة مع الكيان المحتل هى خيانة لدماء الشهداء. كما أن الوقت قد حان لإجاء مشروع القوة العربية الإسلامية المشتركة كنادة ردع تسمى الأمن القومى.

رسالة إلى القادة أيتها القادة المجتمعون فى الدوحة، إن التاريخ يسجل ولا يرحم، والشعوب تراقب بعين مفتوحة وقلوب مشتعلة.

لقد أن الألوان أن تتصوروا لضماتكم قبل كراسيكم، وأن تجعوا من قمتكم هذه محطة تحول حقيقية لا مجرد لقاء عابر.

إن غرّة ليست قضية فلسطينيين وحدهم، بل قضية الأمة كلها، ومصيرها سيحدد مصيرنا جميعاً. فلا تتكفوا بالكلمات، ولا تتركوا مكاناً للمناورة، فالتاريخ سيذكركم إما كقادة صنعوا قراراً أعاد للأمة كرامتها، أو كمن فُزلوا فى آخر معاقلها.

إن قمة الدوحة اليوم ليست اختباراً للمكومات فقط، بل اختبار لعمى احترامها لشعاع الملايين من شموها، فاما أن تكون منعطفة تاريخياً يعيد الثقة بين الأمة وفيادها، أو أن تتحول إلى بيان جديد يضاف إلى ارتعاب البيانات الفارغة.

لقد أن أوان الانتقال من الأقوال إلى الأفعال، ومن المواقف الرمزية إلى القرارات الجريئة، لأن غرّة اليوم ليست معركة حدود، بل معركة وجود وموية للأمة كلها. hamada.bakr90@gmail.com

إسرائيل تهدد بحرمان القارة من صاروخها القاتل.. و«درع السماء» على حافة الانهيار

غضب غزة يشق صفوف أوروبا

ساعر اتهم فون دير لاين بتريده «الدعاية الكاذبة لحماس»، محذرا من أن الرسائل الأوروبية «تمتزز المحور المتطرف فى الشرق الأوسط».

ورغم هذا التوتر، فإن القادة الأوروبيين يدركون أن الحاجة إلى تعزيز الدفاعات الجوية لم تكن أكثر إلحاح مما هى عليه الآن. الأسبوع الماضى شهد حرق نحو ٢٠ طائرة مسيرة روسية المجال الجوى البولندى، وهو ما دفع مقارلات حلف الناتو للتدخل داخل أراضيها لأول مرة فى تاريخه الممتد ٧٦ عاما. الحادثة وقعت بينما كانت فون دير لاين تستعد لإلقاء خطابها السنوى فى ستراسبورغ، لتصفها بأنها «أنهاك متهور وغير مسبوق»، داعية إلى بناء «جدار مضاد للطائرات بدون طيار» كخط دفاع أساسى.

واكد مانفريد ويرر، زعيم حزب الشعب الأوروبى» أن فكرة إنشاء قبة دفاعية صاروخية «من فنلندا إلى اليونان» باتت ضرورة منطقية، مشيرا إلى أن المشروع سيشمل نظام مراقبة جوى مستقل عن واشنطن، ما يعزز من استقلالية القارة الدفاعية. ووصف المبادرة بأنها «قبة حديدية أوروبية» متكاملة مع حلف الناتو.

فى مدينة ويركى البولندية، حيث سقطت إحدى الطائرات الروسية بدون طيار، قال رئيس البلدية أن النظام الدفاعى المقترح كان سيساعد فى طمأنة السكان. وأضاف أنه اضطر لإغلاق المدارس وإلغاء الدراسة ليوم كامل بعد الانفجار، مؤكدا أن أى تعزيزات دفاعية مثل نشر بطاريات باتريوت أو رادارات متقدمة ستزيد من إحساس الأهالى بالأمن. لكن التحدى الأكبر يكمن فى غياب صواريخ «حيتس ٢»، فيدونها تستغل المنظومة الأوروبية عاجزة عن مواجهة الصواريخ فائقة السرعة. فبينما يستطيع «باتريوت» اعتراض بعض المقذوفات ضمن مدى يصل إلى ١٠٠ كيلومتر، إلا أن فعاليتها تتراجع أمام الصواريخ الأسرع. أما نظام «إيريس-تي» الألمانى فلا يتجاوز مداه ٤٠ كيلومترا، فى حين أن النظام الأرضى المتنقل «سكاى ريجنر» الذى تطوروه شركة «راينميتال» يقتصر على حماية المساحات الصغيرة ضد الطائرات المسيرة.

مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

غاز مصر

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وخوويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

قدمه العملاء: 19220
129 طوارئ الغاز

٢٠ شارع الغنشي - القلعة - الجيزة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨١٤٤
فاكس: ٢٤١٨٠١٧-٢٤١٨٠١٧

أقدم ناقل جوى فى الشرق الأوسط وأفريقيا

تحول استراتيجى لقطاع الطيران المصرى فى عهد السيسي.. رؤية طموحة حتى 2030 (2)

المدنى ومجلس إدارة الشركة القابضة.. تؤكد الخطط الاستثمارية لمصر للطيران أن الناقل الوطنى المصرى يسعى للانتقال من مرحلة «الصمود بعد الجائحة» إلى مرحلة «التوسع الاستراتيجى»، مدعوماً بصفقات طائرات حديثة، وتوسيع أسواق الشحن، وبرامج رقمية وخفض انبعاثات. لكن نجاح هذه الخطط سيظل مرهوناً بقدرة الإدارة على إدارة التمويل بكفاءة، وتسريع وتيرة الإصلاح الهيكلى، وضمان جاهزية الكوادر لمواجهة متطلبات المنافسة العالمية.

عبد الخالق خليصة وأمانى سلامة

ارتبط اسم مصر للطيران منذ تأسيسها عام 1932، بالهوية الوطنية للدولة المصرية كأقدم ناقل جوى فى الشرق الأوسط وإفريقيا. واليوم، ومع المتغيرات الاقتصادية العالمية، تتبنى الشركة القابضة لمصر للطيران خطة استثمارية واستراتيجية طموحة تهدف إلى تحديث أسطولها، وتوسيع شبكتها، وتعزيز موقع القاهرة كمحور جوى إقليمي. هذه الخطة مدعومة بأرقام رسمية وتصريحات حكومية صادرة عن وزارة الطيران

مصر للطيران.. تاريخ عريق ومستقبل واعد



طار أحمد عادل ومهندس إبراهيم فتحى وجولات مكوكية لنقله نوعية فى الصيانة



الشحن الجوى لمصر للطيران خطوة جديدة فى مواجهة المنافسة الإقليمية



قيادات مصر للطيران بوصول صناعة المستقبل فى الجمهورية الجديدة

استراتيجية شاملة لتحقيق الريادة فى قطاع النقل الجوى بخطط استثمارية طموحة

نموذج رائد فى الشرق الأوسط ومراة التغيرات الاقتصادية المتسارعة

الأسطول الجديد.. نقلة نوعية نحو تقليل التكلفة وزيادة الكفاءة



د. مصطفى مديولى



أحمد عادل



سامح الحفنى

موقع مصر الاستراتيجية.. مفتاح لتعزيز النقل الجوى العابر للقارات

الشحن الجوى إلى أفريقيا.. خطوة جديدة فى مواجهة المنافسة الإقليمية



أيهاب الطحطاوى



إبراهيم فتحى



محمد عليان

استراتيجيات طموحة لتوسيع الشبكة الجوية

التحول الرقمى وخفض الانبعاثات.. التزام بالمستقبل البيئى

الخليجية.

المنافسة على الأسواق: تسعى الشركات الخليجية إلى اجتذاب نفس الشرائح السياحية المستهدفة من مصر. البنية التحتية: رغم تطوير بعض المطارات، ما زالت هناك حاجة لرفع كفاءة الخدمات اللوجستية والمطارات الإقليمية.

فرص التميز المصرى

بينما تواصل شركات الطيران الخليجية السباق بخطط عملاقة وأسطول ضخمة، تسعى مصر للطيران لتأمين موقعها عبر خطة متدرجة أكثر واقعية، تراهن على الموقع الجغرافى والدعم الحكومى والسوق السياحى. وفى القارة الأفريقية، يبقى التنافس محتدماً مع الخطوط الإثيوبية وغيرها من الشركات الصاعدة... يبقى التحدى أمام مصر للطيران هو إدارة التوازن بين الطموح والقدرة، وبين التوسع والاستدامة، بما يضمن أن تكون الجمهورية الجديدة حاضرة بقوة فى سماء الإقليم والعالم.

« السياحة المتنامية: تعاضد قطاع السياحة بمنح مصر

إعادة هيكلة لتعزيز التنافسية ناقش مجلس النواب أداء الشركة القابضة وأوصى بضرورة إعادة هيكلة بعض الشركات التابعة، وفتح الباب أمام شركات مع القطاع الخاص فى الخدمات المساندة داخل المطارات. هذا التوجه يتماشى مع سياسة الدولة لجذب استثمارات مباشرة وتحسين كفاءة تشغيل الناقل الوطنى.

فرص وتحديات

رغم وضوح الرؤية الاستثمارية، تبقى التحديات متمثلة فى تأمين التمويل اللازم لصفقات الطائرات وضمان الالتزام بجدول التسليم. كما يحتاج العنصر البشرى إلى تطوير مهاراته لواجهة التحول الرقمى ومتطلبات المعايير البيئية... لكن فى المقابل، يشكل تعامل حركة السياحة فى مصر وتنامى التجارة مع أفريقيا فرصة ذهبية لمصر للطيران لترسيخ مكانتها كمحور جوى إقليمى وعالمى. التمويل وسعر الصرف: تظل تكلفة شراء الطائرات والالتزامات الدوائية تحدياً لمصر للطيران، مقارنة بالدعم المالى الضخم الذى تحظى به الشركات

لتعزيز موقعها كمنافس مباشر للخطوط الإثيوبية، خصوصاً مع وجود إمكانات لمضاعفة حركة العبور عبر مطار القاهرة الدولى إذا اكتملت خطط التطوير.

الشحن الجوى.. بوابة أفريقية

أكدت الشركة القابضة أن مصر للطيران للشحن الجوى بصدد فتح وجهات جديدة فى أفريقيا، تشمل جوبا، جوهانسبرغ، وجيبوتى، مع تحويل عدد من طائرات الركاب طراز A330 إلى شحن.... وتستهدف الخطوط الخمسية مضاعفة القدرة على نقل البضائع، خاصة مع ارتفاع الطلب على التجارة الإلكترونية، إلى جانب استثمارات فى أنظمة رقمية متطورة لإدارة عمليات الشحن بما يضمن الكفاءة والشفافية.

التحول الرقمى والالتزام البيئى

تعمل مصر للطيران على تنفيذ خطة متكاملة للتحول الرقمى، تشمل تطوير أنظمة الحجز والخدمات الأرضية والشحن. كما تلزم الشركة بالمعايير البيئية الدولية عبر برامج خفض الانبعاثات، بما يضمن استمرار عملياتها فى الأسواق الأوروبية التى تفرض قيوداً بيئية صارمة.

يشهد قطاع الطيران المدنى فى الشرق الأوسط وأفريقيا سباقاً استثمارياً غير مسبوق، تقوده شركات كبرى فى الخليج وإفريقيا، فيما تسعى مصر للطيران - عبر الشركة القابضة وشركاتها التابعة - إلى تثبيت موقعها كلاعب محوري فى هذه المعادلة. وبين دعم حكومى واسع وخطط تحديث الأسطول وتوسيع الشبكة، تطرح المقارنة بين التجربة المصرية وتجارب المنافسين أسئلة جوهرية حول القدرات، الفرص، والتحديات ومصر للطيران اليوم تضع أقدامها على مسار جديد، تستند استثمارات ضخمة وخطط استراتيجية طموحة. التحدى الأكبر يبقى فى حسن إدارة هذه الموارد وتنفيذ الخطة بكفاءة، حتى تستعيد الناقل الوطنية مكانتها بين شركات الطيران العالمية، وتصبح بقاء بوابه مصر إلى العالم.

الأسطول الجديد.. نقلة نحو العالمية

أعلنت وزارة الطيران المدنى عن أن الشركة القابضة لمصر للطيران تعاقدت على إدخال 16 طائرة من طراز إيرباص A350-900، تبدأ عمليات التسليم مع نهاية عام 2025، لتدعم الناقل الوطنية رحلاتها الطويلة إلى أمريكا الشمالية وشرق آسيا. هذه الطائرات توفر وفراً فى استهلاك الوقود يصل إلى 25% مقارنة بالأجيال السابقة، ما ينعكس مباشرة على خفض التكلفة التشغيلية... وفى المقابل، تستعد الشركة لتسلم نحو 18 طائرة بوينج 737 ماكس خلال العامين القادمين، لتحديث شبكة الرحلات الإقليمية والمتوسطة، بهذا المزيج بين الطائرات بعيدة المدى والمتوسطة، تحقق مصر للطيران توازناً استراتيجياً بين التوسع والتحديث.

الطموحات المصرية فى أفق 2030

أعلنت الشركة القابضة لمصر للطيران عن خطة توسعية تهدف إلى رفع حجم الأسطول إلى نحو 97 طائرة بحلول عام 2029، مع صفقات تشمل 16 طائرة من طراز «إيرباص A350». ودعت من طائرات A320neo. بجانب المخطط لتوسيع الشبكة إلى 100 وجهة دولية بحلول 2030.

يدعم هذه الخطط تمويل حكومى مباشر بقيمة 20 مليار جنيه وتسهيلات دولية، إلى جانب توجه لتطوير المطارات والبنية التحتية وإشراك القطاع الخاص فى بعض المطارات الإقليمية مثل الفردفة.. فى المقابل، تتحرك شركات الطيران الخليجية بوتيرة أسرع وأكثر جراً....

طيران الإمارات تمتلك أسطولاً يتجاوز 260 طائرة، مع طلبات جديدة لبوينج وإيرباص، وتستهدف توسيع شبكتها إلى أكثر من 150 وجهة. الخطوط السعودية أعلنت عن خطط استراتيجية لزيادة الأسطول إلى أكثر من 300 طائرة بحلول 2030، ضمن رؤية المملكة الطموحة لتعزيز النقل الجوى والسياحة.. هذه الأرقام تظهر فارق الحجم والقدرة التنموية مقارنة بمصر للطيران، إلا أن الأخير يركز على التوازن بين التوسع والاستدامة المالية فى ظل موارد محدودة نسبياً.

المنافسة الأفريقية.. صعود تدريجى

على مستوى القارة، تبرز الخطوط الإثيوبية كلاعب رئيسى، إذ تدير أسطولاً يزيد على 150 طائرة وتخدم أكثر من 130 وجهة، مع استراتيجية تعتمد على جعل أديس أبابا مركزاً محورياً لحركة الطيران الأفريقية.

كما تتحرك شركات مثل كينيا إيروايز والخطوط الرواندية لتوسيع حضورها، مستفيدات من دعم حكومى وتزايد الطلب على النقل الجوى داخل أفريقيا.

أين تقف مصر للطيران؟

رغم أن حجم الأسطول المصرى أقل بكثير من منافسيه فى الخليج، فإن مصر للطيران تمتلك ميزة الموقع الجغرافى الفريد الذى يربط بين ثلاث قارات، إلى جانب سوق محلى كبير يعتمد على السياحة الدولية... كما أن توجهها لتوسيع الشبكة الأفريقية يمنحها فرصة

همنة طائرة

بقلم:

عبد الخالق خليصة

الطيران المدنى.. المفترى عليه دائماً

أثار الحوار الأخير للدكتور طيار سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، مع الإعلامى عمرو أديب، نقاشاً واسعاً داخل الرأى العام.. وتفاعلات واسعة على منصات التواصل الاجتماعى، حيث وجهت بعض الانتقادات الحادة لتصريحات الوزير حول ملفات حساسة تخص مستقبل القطاع. غير أن القراءة المتأنية للحوار تكشف أن الوزير اعتمد نهج المكاشفة والشفافية، مقدماً رؤية واقعية تستند إلى أرقام وخطط معلنة وليست مجرد شعارات.. ركز المنتقدون على بعض الملفات، مثل تكلفة تطوير دورات المياه بمطار القاهرة، وأسعار التذاكر، والتحديات المالية لشركات الطيران الوطنية. غير أن قراءة متأنية لما طرحه الوزير تكشف أن الهدف كان المكاشفة بالأرقام والحقائق، بعيداً عن المبالغة أو التجميل.. فمن الطبيعى أن تقابل التصريحات الرسمية بانتقادات، لكن الموضوعية تقتضى الاعتراف بأن ما طرحه الوزير سامح الحفنى فى حوار كان لغة مكاشفة لا مجاملة. فالتطوير لا يتحقق بالشعارات، بل بالاعتراف بالتحديات وطرح حلول عملية قابلة للتنفيذ.. ولعل الأهم أن هذا الحوار فتح الباب لنقاش مجتمعى جاد حول مستقبل قطاع استراتيجى يمثل بوابة مصر الأولى للعالم، وهو نقاش صحى إذا ما استند إلى معلومات دقيقة ورؤية واقعية..

عُذ يا سادة.. الشفافية فى طرح التحديات من أبرز النقاط التى أثارت الجدل اعتراف الوزير بالتحديات المالية والهيكلية التى تواجه بعض الشركات التابعة لقطاع الطيران. إلا أن ما اعتبر البعض «إفراجاً بالفشل»، يمكن قراءته على أنه خطوة جريئة لفتح الملفات المغلقة أمام الرأى العام، بما يعكس رغبة حقيقية فى الإصلاح من خلال تشخيص المشكلات بدقة. استراتيجىة الطيران المدنى تتكامل مع «رؤية مصر 2030»، وتستهدف تحول مصر إلى مركز إقليمى للطيران والخدمات الجوية.. وأشار إلى خطط توسعية فى تحديث الأسطول، وتطوير المطارات، وتحسين الخدمات، وهى مشاريع رصدت لها الدولة استثمارات ضخمة عبر القابضة لمصر للطيران وهيئات المطارات والملاحة الجوية.

عُذ يا سادة.. لعل أبرز ما تعرض لهجوم كان الحديث عن تكلفة تطوير حمامات المطار، التى اعتبرها البعض مبلغاً فيها. لكن الوزير أوضح أن الأمر ليس مجرد «تشطيل جمبلى»، بل عملية تحديث متكاملة للبنية التحتية، شملت شبكات المياه والصرف الصحي والتجوية وأنظمة الاستشعار الذكى، بما يطيل العمر الافتراضى ويقلل تكاليف الصيانة المستقبلية.. هذه الأعمال أسندت لشركات متخصصة بعد مناقصات علنية ورواية صارمة، بما يضمن الشفافية ومواءمة التكلفة مع الجودة المطلوبة، خصوصاً أن مطار القاهرة يعد واجهة الدولة أمام ملايين المسافرين سنوياً.

عُذ يا سادة.. انتقاد آخر وجه لتصريحات الوزير حول التحديات التى تواجه بعض الشركات التابعة. لكن الاعتراف بالمشكلات لا يعنى الفشل، بل يعكس جرأة فى طرح الحقائق، خاصة أن قطاع الطيران عالمياً تأثر بجائحة كورونا والتقلبات الاقتصادية.. الوزير أشار إلى أن الدولة دعمت مصر للطيران بخطط لإعادة الهيكلة وتحديث الأسطول وضمان الاستدامة المالية، وهو ما يسير بخطوات محسوبة توازن بين متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل.

عُذ يا سادة.. أثارت أسعار التذاكر جدلاً عادلة عالمية معقدة يرتبط بأسعار الوقود (الذى يمثل 40% من التكلفة)، ورسوم التشغيل، والضرائب.. وأكد أن الوزارة تعمل على ضبط التكاليف، وتوسيع نشاط النقل منخفض التكاليف عبر شركة «إيركاير»، إضافة إلى تقديم عروض ترويجية تخفف العبء عن المسافرين.

عُذ يا سادة.. رأى بعض النقاد أن تصريحات الوزير عن مستقبل القطاع جاءت أقل من سقف التوقعات، لكن فى الحقيقة، ما عرضه يعكس خطة متدرجة واقعية، تشمل تحديث المطارات، وتحويل مصر إلى مركز محوري لحركة الطيران بين أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط، وهى أهداف تتماشى مع «رؤية مصر 2030».

عُذ يا سادة.. المراقبون والخبراء بقطاع الطيران يرون أن جانباً من الانتقادات جاء نتيجة لارتفاع سقف توقعات المواطنين من قطاع استراتيجى وحساس مثل الطيران، خاصة فى ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية. غير أن الوزير أوضح أن الإصلاح عملية تراكمية تحتاج وقتاً، وأن الأهداف بعيدة المدى بخطوات محسوبة لضمان استدامة النمو وعدم تكرار أزمات الماضى.

عُذ يا سادة.. تأتى أهمية حوار «الحفنى» مع عمرو أديب أنه ابعد عن الصياغات الدبلوماسية المعتادة، وفضل تقديم الحقائق كما هى، معترفاً بما هو قائم، ومعلناً الخطوات التى تتخذها الدولة لمعالجة أوجه القصور. هذه اللغة الصريحة ربما أعزجت البعض، لكنها فى الوقت ذاته تمنح الثقة بأن الوزارة تسير على نهج المكاشفة لا المجاملة.

عُذ يا سادة.. لا يستطيع أحد أن ينكر الاعتراف بأن الانتقادات جزء طبيعى من التفاعل المجتمعى مع قضايا الرأى العام، لكن الموضوعية تقتضى الاعتراف أيضاً بأن الوزير سامح الحفنى قدم خلال حوار رصينة إصلاحية واقعية، مدعومة بخطط ومشروعات قيد التنفيذ، تعكس التزام الدولة بتحقيق نقلة نوعية فى قطاع الطيران المدنى.. فضلاً عن الانفتاح بتبريد الشعارات، اختيار الحفنى المصراحة بالأرقام والحقائق، وهو ما يجعل الحوار بداية لنقاش مجتمعى واسع حول أفضل السبل لتحقيق طموحات مصر فى هذا القطاع الحيوى.. المفترى عليه دائماً.

Abdelkalak2020@yahoo.com

هنا الأقباط بـ«عيد النيروز»

البابا تواضروس: الكنيسة تصلى لوقف حروب «الشرق الأوسط»



البطريرك: ندين العنف والاعتداء على سيادة الدول

كتب - عبد الوهاب شعبان:

هنا قداسة البابا تواضروس الثاني- بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية الأقباط بعيد النيروز، وبداية السنة القبطية الجديدة.

وترأس البابا تواضروس الثاني صلوات قداس عيد النيروز (رأس السنة القبطية)، بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، بمعاونة البابا باهلي (قطاع المنزه)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، والقمص إبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة، وخورس شمامسة الكنيسة، بحضور آلاف الأقباط. وتحفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد النيروز «عيد رأس السنة القبطية، وأول أيام السنة الزراعية الجديدة» في الحادي عشر من سبتمبر الجاري.

وترجع كلمة «نيروز» إلى من المصطلح القبطي «نى - ياروز»، والتي تعنى الأناهار، ولما أتى اليونانيون إلى مصر أضافوا «س» للغة، فصارت «نيروس»، واعتبرها المصريون «نيروز» الفارسية. ويرتبط «عيد النيروز» بتاريخ الشهداء الأقباط ممن بذلوا أرواحهم في عهد الامبراطور «قنلدانيونوس».

وقال البابا: إن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحتفل بعيد النيروز المعروف بـ«عيد الشهداء»، وبداية السنة الجديدة حسب التقويم القبطي الجديد ١٧٤٢ للشهداء، لافتاً إلى أن ذلك يخص الكنيسة القبطية فقط.

وأضاف خلال عظته الأسبوعية بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، مساء أول أمس، أن الأقباط امتداد للمصريين القدماء، كما أن التقويم القبطي امتداد للسنة المصرية القديمة، وهي سنة زراعية، باعتبار أن المصريين يسكنون بالقرب من نهر النيل ويزرعون الأرض المجاورة، وبالتالي يحتفلون بالسنة، وشهورها المرتبطة بعملية الزراعة.

وأردف قائلاً: «إن تقويم الشهداء بدأ منذ بداية حكم قنلدانيونوس عام ٢٨٤ ميلادية».

في سياق مختلف أدان البابا تواضروس أشكبال العنف، وسياسة الاعتداء على سيادة الشعوب، والدول، مشيراً إلى من يسعى وراء الحروب سيقت يوماً أمام الله، وسيحاسب..

واستطرد قائلاً: «الله الديان لن ينسى كل أفعال الشر، والعنف»، وأعرب البابا عن أمله في إنهاء كل الصراعات، والحروب التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وأن يشهد العام القبطي الجديد سلاماً، واستقراراً لبلاد المنطقة.

وأوضح البطريرك أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تصلى من أجل عدم اتساع رقعة الصراع، والحرب، والقتال، والتجوع، وأن يحمى الله بلاد المنطقة، وأن يعطى حكمة، وتعقل لقادة الشعوب، مؤكداً أن الحروب في النهاية لا تأتى بنتيجة حقيقية..

ولفت إلى أن كل الأطراف خاسرة في الحروب، معرباً عن أمله في نجاة الشعوب من الصراع، والألم، وأن يسود السلام، والطمأنينة العالم بأسره..

وفي أعقاب صلوات عشية عيد النيروز، كرم البابا أوائل خريجي الجامعات، والحاصلين على الدرجات العلمية العليا المختلفة في كل التخصصات، خلال احتفالية نظمها الأمانة العامة لخدمة الشباب بالإسكندرية.

واستأنف البطريرك «حكايات الشجرة المغروسة» التي بدأها قبل نحو أربعة أشهر، مرجعاً على سير بعض القديسين، وتذكاراتهم السنوية، تحت عنوان «حكاية كتاب التاريخ المقدس».

وقال: «إن «السكنسار» هو كتاب التاريخ الحي، ويقرأ يومياً في الكنيسة وفي البيت، وفي كل يوم يبدأ بعبارة «نعيد في هذا اليوم بتذكار اسم قديس أو قديسة»، لذلك هو كتاب فرح، كما أنه يجعل هناك تواصل مع هؤلاء القديسين الذين استشهدوا منذ قرون، ويشمل سير القديسين والشهداء، تذكر نقل أجسادهم أو رفاتهم، وتذكر تكريس أول كنيسة على اسم أحد القديسين، أو القديسات»، وأعطى البابا أربع وصايا لبدء حياة جديدة خلال السنة القبطية يأتي في مقدمتها، الشكر، والرضا، والتوبة، والوعد الجديد، وحياة الخدمة..

وجدد البابا تأكيداً على أن استضافة الكنيسة مؤتمر مجلس الكنائس العالمي يدعم صورة مصر أمام العالم، ويكثف عن ثقل، وحضور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، كنيسة أرثوذكسية، شرعية، قوية، وحية بشعبها، وخدمتها.

وأضاف خلال حوار أجرته الأمانة العامة لخدمة الشباب بالإسكندرية في إطار احتفالات الكنيسة بمرور ١٧ قرناً على

مؤتمر «مجلس الكنائس العالمي» يدعم تبادل الثقافات.. ويروج للسياحة في مصر

انعقاد مجمع نيقية المسكوني الأول، أن الكنيسة القبطية ذات ثقل عالمي، وحضور لافت، وبالتالي لا يمكنها العيش بمعزل عن العالم، وأشار إلى أنها – أي الكنيسة القبطية- تشارك مجلس الكنائس العالمي في لجنة الإيمان، والنظام، في حين أن المجلس يشارك فيه أكثر من ٣١٥ كنيسة على مستوى العالم، من بينها ٨٥ كنائس غربية.. ولفت إلى أن انعقاد مؤتمر مجلس الكنائس العالمي يأتي في سياق الاحتفال بجمع نيقية هذا العام، مؤكداً أن ٣٠٩ من الأساقفة المشاركين ينتمون إلى كنائس شرقية، واستطرد قائلاً: «لماذا لا نعيد التاريخ؟».

والجاء البابا إلى أن القديس أثناسيوس «مصري»، ومن منطق تكريمه أراداد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إقامة المؤتمر على أرض مصر، لافتاً إلى أن هرطقة أريوس نشأت هنا على أرض مصر، والآباء المصريين هم الذين واجهوها، وبما أن الانتصار على هذه الهرطقة تم على أرض مصر، كان من الضروري في هذه المناسبة أن يكون المؤتمر هنا.

وكشف البطريرك عن إقامة المؤتمر على مدار ثلاثة أسابيع، بحضور وفود من ١٠٠ دولة باجمالى ٥٠٠ شخصاً، على أن يبدأ الحضور ١٥٠ شخصاً، ثم ينضم إليهم ٥٠ شخصاً آخرين وانتهاءً بانضمام ٣٠٠ مشارك، ليصل العدد في آخر ستة أيام إلى ٥٠٠ شخص..

وعرج على أن المجمع المقدس في شهر يونيو الماضى أصدر بياناً رحب فيه باستضافة المؤتمر، واصفاً المؤتمر بـ«الحدث التاريخي» الذى أن يتركز، ويسجل في السكسار، بجانب كونه حدث يدعم

خلال مؤتمر «الوعى وركائز التنمية المستدامة»

رئيس الطائفة الإنجيلية: المنطقة العربية تواجه صراعاً على العقل وزير الأوقاف: الدين فى جوهره رسالة وعى وبناء للإنسان



تهيمن فيه الآفة؟.

وأردف قائلاً: «الفارق الحقيقي ليس في سرعة مرحلة دراسية، بل بداية رحلة إلى عالم أوسع، أكثر تعقيداً، وأوسع وتيرة». وأضاف خلال احتفالية تخرج دفعة جديدة من كلية رمسيس أن العالم يعيش فترة زمنية غير مسبوقة، حيث تتدفق المعلومات، وتتخذ القرارات بسرعة لم تعرفها الأجيال السابقة.

وتسأل رئيس الطائفة الإنجيلية: كيف تكون مختلفين؟ كيف نحافظ على إنسانيتنا في عصر الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، ودعا الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة،



في سياق مختلف قال رئيس الطائفة الإنجيلية وشهد المؤتمر خلال جلساته الثلاث ليست نهاية نقاشية تناولت محاور متعددة لبناء الوعي ودعم التنمية المستدامة.

وأعريت مسيرة لوقا، رئيس قطاع الحوار بالهيئة الإنجيلية، عن تقديرها لمشاركة كافة الأطراف، مؤكداً أن المؤتمر شكل منصة حوارية جامعة بين القيادات الدينية، والفكرية والشبابية من أجل بناء وعى مجتمعى داعم لمسيرة التنمية المستدامة في مختلفين؟ كيف نحافظ على إنسانيتنا في عصر

قال القس الدكتور أندريه زكى رئيس الطائفة الإنجيلية: إن الوعي يمثل حجر الأساس لأي مشروع تنموي ناجح، لافتاً إلى أن المؤسسات الدينية شريك أصيل في بناء الإنسان وترسيخ قيم المواطنة والتعايش.

وأضاف خلال الجلسة الختامية لمؤتمر «الوعى وركائز تحقيق التنمية المستدامة» الذى عقدهته الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، بحضور وزير الأوقاف الدكتور أسامة الأنزوى، وعدد من القيادات الدينية، والفكرية أن المنطقة العربية تواجه صراعاً على العقل بين متطلبات التنشئة، وضغوط الحضارة، والتطور التكنولوجي، مما يتطلب خطياً متوازناً يواجه التحديات بالحوار والانفتاح.

وأشار رئيس الطائفة الإنجيلية إلى أن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا بتضافر جهود الدولة والمجتمع المدني والمؤسسات الدينية. وتغيرت لدى غالى طيلة السنوات الماضية أمورا كثيرة لكن ما لم يتغير لديه الشخصية الأسطورية التى وضعها أمامه متمثلة في «صالح سليم» ما عرفه وما سمعه من الآخرين عنه، وكلما تعرض غالى لأمومه وأبيه، فالشخصية الكاريزمية الخالدة تبقى دائماً مستورا، يظل الباحث فيه عن الدنيا الفاضلة، ويستشعر الفارق بين ما كان والافتراض أن يكون؟

تصريحات غالى الأخيرة تكشف أسباب الانجذاب والبروج ما كان في أطر التكنان بسبب الفردية -على حد قوله- والانفرد بقرارات مصيرية وهي تصريحات عجلت بإعلان رئيس النادي محمود الخطيب عدم رغبته خوض الانتخابات النيابية المقبلة، بحثاً عن الراحة لمناخه صحياً خاصة أنه هجم غير مسبق وكثفت أيضاً ما يعانيه غالى وما يحيطه حين فراق.. «العمل داخل الأندية الحالية صعب وملء بالمخاطر والطمعانات.. أنا أقدر أحارب بقوة.. بس هملع حاجات سيئة جداً.. هحارب حروب غير شرعية وغير نزيهة...».

تصريحات غنية نظر إليها البعض بالخروج عن وحدة الصف وفسرها آخرون بتسويق نفسه مبكراً لخوض الانتخابات المقبلة.. ومن المؤكد أن غالى خسر كثيراً بسبب تصريحاته وكان في الإمكان أن يعمل في صمت ويختار التوقيت المناسب للكشف عن رؤيته وفكره وبرنامجه بعيداً عن الترويج المستر، وجاء رد فعل الخطيب دكياً قلب الطاولة على غالى.

والسؤال من الخطئ في هذه الأزمة غالى أم المجلس، وهل المجلس كله خطا وغالى هو الصبح وهل هذه الأخطاء حجمت وصول قطر الأهلي لثغرات أكبر وأفضل؟

تذكرت في طرح هذه الأزمة الشائكة رؤية الفيلسوف والاقتصادي البريطاني «جون ستوارت ميل» إذ يقول في هذا الشأن: البشر لو اجتمعوا على رأي، وخالفهم واحد فقط، ليس من حقهم إسكاته كما لا يجوز لهذا الفرد إسكاته ولو بملك القوة والسلطة.. إسكات صوت أسكات للحقيقة، والرأي الخاطئ قد يحمل الحقيقة الكاملة، والرأي المجمع عليه لا يمكن قبوله على أسس عقلية إلا إذا دخل محك التجربة والاختيار، وهذا الرأي، المجمع عليه، إذا لم يواجه تحدياً من وقت لآخر يفقد أهميته وتأثيره.

استقبل الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، ورئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر، رئيس الأساقفة شتيفان هسه، مطران هامبورج، ورئيس لجنة اللاجئين بمجلس الأساقفة الألمان، بالمقر البطريركي، بكوبرى القبة.

ويحث البطريرك مع «شتيفان هسه» مطران هامبورج أوضاع اللاجئين، وجهود الكنائس في خدمتهم، وزارا الكنيسة المحقة بالمقر البطريركي، وشرح إسحاق بعض الرموز الخاصة بها.

وخلال اللقاء الذى حضره الأب كميل

رحيق محتوى



بقلم:

محمد على الهوارى

ريفيرا الرجل البرتقالى

ريفيرا كلمة إيطالية شهيرة تعنى الساحل البحرى عادة ما تستخدم لوصف منطقة شاطئية تتميز بطبيعة خلابة ومناخ معتدل وغالباً ما ترتبط بالمتجعات الفاخرة الجاذبة للصفوة من الأثرياء والمشاهير مثل كوت دازور الريفيرا الفرنسية أو ساحل ليغوريا الريفيرا الإيطالية وقريبا ريفيرا غرزة حلم الرجل البرتقالى فقد كشفت واشنطن بوست عن تفاصيل وثيقة «GREET TRUST» صندوق غرزة لإعادة التكوين والتسريع الاقتصادى والتحول والمؤلفة من ٢٣ صفحة عكف على وضعها فريق مكتب الاستشارات BCG بالاشتراك مع بعض رجال الأعمال الاسرائيليين وأشرف على صياغتها النهائية كل من توتى بلير وجاريد كوشنر صهر ترامب، حيث تمحورت الوثيقة على مستقبل القطاع المدعم في اليوم التالي لوقف إطلاق النار بتقترح الوثيقة الشيطانية تقديم تعويضات لملاك الأراضي بأكواد رمزية كتعويض يمكن استبداله فيما بعد بشرط في مدن ذكية جديدة داخل القطاع، مع إعطاء منحة نقدية قدرها ٥٠٠٠ دولار تستخدم للإقامة في بلدان أخرى لكل من يختار المغادرة الطوعية مع دعم مؤقت للإيجار والطعام لمدة أربع سنوات بحيث سيكون تهجير الفلسطينيين أقل تكلفة من إبقائهم في القطاع ومن سيرفض التهجير الطوى سيوضع في مناطق متفرقة محاطة بسياح أمنى، تحت وصاية أمريكية لمدة عشر سنوات

وبالتسسيق أمنياً مع إسرائيل ستتحول غرزة بعد إخلائها من سكانها البالغ عددهم ٢ مليون نسمة إلى منتجع سياحى للأثرياء، ومركز للتكنولوجيا والصناعات المتقدمة تعتبر جسراً للربط الاقتصادى والتوميل بين الهند شرقاً وأوروبا غرباً يفترض أن المشروع الخيالى سيجنب استثمارات ضخمة سواء خاصة أو عامة لإقامة مشاريع كبرى لبنية تحتية عملاقة مصانع سيارات كهربائية، مراكز بيانات للشكاه الاصطناعى، التقديرات المالية المتوقعة تتحدث عن عائده استثمارى يقارب ٤٠٠ مليار دولار خلال عشر سنوات، بدون أى تمويل حكوى أمريكى مباشر. تسلمهم الوثيقة تجربة الوصاية الأمريكية على جزر المحيط الهادى وتحديداً اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

وثيقة بلير كوشنر هي استنساخ ردتى من سايلين بيكو هي ليست سوى محاولة جديدة قديمة لإعادة رسم خريطة المنطقة والسيطرة على ثروتها الطبيعية تحت غطاء التاهيل والاستثمار فهناك كنز مخفى عن الأنظار يسيل له لعاب الرجل البرتقالى وزرانيته وهو حفل غرزة مارين ١ الذى يقضى على ما يقارب ١,٠ تريليون قدم مكعب وهناك حفل حدودى آخر مارين ٢ وتلك التى تضمن الطاقة لأراضى الفلسطينية لمدة ١٥ عاماً.

لأنفس ما زالت ذهنية الكابوى هي التى تحكم العالم لكن لن يكون مصير الفلسطينيين نفس مصير الهود الحمر، ولكل لأسباب منطقية وهو أن الزمن تغير وأصبحت فلسطين قضية عالمية يدعمها رأى عام على جارف ومسدود أسطورى لشعب الجبارين عسى على التوسار أو الاستسلام، بالإضافة للوقوف المصرى الشريف والتاريخى، فإن تنفيذ هذا المخطط البرتقالى يبدو شبه مستحيل.

بقلم:

صبرى حافظ

غالى بين المايسترو وبيبو

قبل ١٥ عاماً تقريباً أجريت حواراً مع نجم حسام غالى عضو مجلس إدارة النادي الأهلى لجريدة كويتية، وكان قد عاد لتأدية الأهلى ثانية مع العام ٢٠١١ بعد مغادرته في ٢٠٠٢. وقد شق طريق النجومية والاحتراف الخارجى بثبات، سفيراً وسائقاً بالملاعب الأوروبية، حيث فيفوز الهولندى، وتوتاهم وديرس كاوشى والتصير السعودى، وبات واحداً من ألمع نجوم الكرة المصرية والعربية والأفريقية.

الحوار تضمن جوانب كروية واجتماعية وخلفية بعيدة عن الكرة، أكد خلاله أن الأسطورة صالح سليم -والذى كان قد رحل عن عالمنا بجوالى ٨ سنوات تقريباً- هو مثله الأعلى، وسيظل أسطورة له ولغيره لشخصيته وكاريزمته، ووضوحه وصراحته، واحترام خصومه قبل مرديته، لما يتمتع به من صفات حيوية دون نفاق وتملق أو رغبة في مناصب.

وقال غالى وقتها، الناس يستذكرون صالح عندما يُنصَح عليهم النفاق والمسالخ والأخطاء التى تضربنا ضرباً وتعتدنا عن العالم المثقوق، حيث تسقط الشفافية والصلحية العامة ويعلو ما هو سلبى ومحبط. تغيرت لدى غالى طيلة السنوات الماضية أمورا كثيرة لكن ما لم يتغير لديه الشخصية الأسطورية التى وضعها أمامه متمثلة في «صالح سليم» ما عرفه وما سمعه من الآخرين عنه، وكلما تعرض غالى لأمومه وأبيه، فالشخصية الكاريزمية الخالدة تبقى دائماً مستورا، يظل الباحث فيه عن الدنيا الفاضلة، ويستشعر الفارق بين ما كان والافتراض أن يكون؟

تصريحات غالى الأخيرة تكشف أسباب الانجذاب والبروج ما كان في أطر التكنان بسبب الفردية -على حد قوله- والانفرد بقرارات مصيرية وهي تصريحات عجلت بإعلان رئيس النادي محمود الخطيب عدم رغبته خوض الانتخابات النيابية المقبلة، بحثاً عن الراحة لمناخه صحياً خاصة أنه هجم غير مسبق وكثفت أيضاً ما يعانيه غالى وما يحيطه حين فراق.. «العمل داخل الأندية الحالية صعب وملء بالمخاطر والطمعانات.. أنا أقدر أحارب بقوة.. بس هملع حاجات سيئة جداً.. هحارب حروب غير شرعية وغير نزيهة...».

تصريحات غنية نظر إليها البعض بالخروج عن وحدة الصف وفسرها آخرون بتسويق نفسه مبكراً لخوض الانتخابات المقبلة.. ومن المؤكد أن غالى خسر كثيراً بسبب تصريحاته وكان في الإمكان أن يعمل في صمت ويختار التوقيت المناسب للكشف عن رؤيته وفكره وبرنامجه بعيداً عن الترويج المستر، وجاء رد فعل الخطيب دكياً قلب الطاولة على غالى.

والسؤال من الخطئ في هذه الأزمة غالى أم المجلس، وهل المجلس كله خطا وغالى هو الصبح وهل هذه الأخطاء حجمت وصول قطر الأهلي لثغرات أكبر وأفضل؟

تذكرت في طرح هذه الأزمة الشائكة رؤية الفيلسوف والاقتصادي البريطانى «جون ستوارت ميل» إذ يقول في هذا الشأن: البشر لو اجتمعوا على رأي، وخالفهم واحد فقط، ليس من حقهم إسكاته كما لا يجوز لهذا الفرد إسكاته ولو بملك القوة والسلطة.. إسكات صوت أسكات للحقيقة، والرأي الخاطئ قد يحمل الحقيقة الكاملة، والرأي المجمع عليه لا يمكن قبوله على أسس عقلية إلا إذا دخل محك التجربة والاختيار، وهذا الرأي، المجمع عليه، إذا لم يواجه تحدياً من وقت لآخر يفقد أهميته وتأثيره.

بطريرك الكاثوليك يستقبل رئيس لجنة اللاجئين بمجلس الأساقفة الألمان

وليم، والأب ميشيل ألفى، راعى كنيسة السيدة العذراء، بقية الهواء، بشبرا، والدكتور أليكساندر كلياريش، مدير لجنة اللاجئين، والسيدة ميخائيلة موكرى، سكرتيرة لجنة اللاجئين، والسيدة دانيلا إيلرس، مسؤولة الإعلام بلجنة اللاجئين، قدم البطريرك الكاثوليكى نبذة عن تاريخ الكنيسة الكاثوليكية بمصر، ودورها الفعال فى المجتمع المصرى، بالإضافة إلى الخدمات والأنشطة التى تقدمها.

يشار إلى أن الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليكى، استقبل قبل يومين وفد الشباب الرسرمى للمطرانية الكبرى، ببرشلونة، بمقر مطرانية الأقباط الكاثوليك، بالقوصية.



للمطرانية الكبرى، ببرشلونة، بمقر مطرانية الأقباط الكاثوليك، بالقوصية. حضر اللقاء الأنبا مرقس وليم، مطران إيبارشية القوصية للأقباط الكاثوليك، والأنبا برنابا فانوس، راعى كاتدرائية السيدة العذراء مريم، بقويسنا.

ويستهدف الوفد الشبابى برئاسة الأب كارلوس، مدير مكتب الشباب، زيارة مصر من أجل التبادل الثقافى، والتعرف على الكنيسة المحلية، وتنمية روابط الأخوة بين شباب الكنيسة الكاثوليكية فى العالم، والتعرف على الروحانية القبطية.

الأحد ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥
- ٢٣ ربيع أول ١٤٤٧ هـ -
توت ١٧٤١ ق - العدد ٤٩ - ١٢٠

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

اختلاف الرأي لا يفسد الود

هذا الأمر لا علاقة له بحرية الاختلاف في الرأي، لأن الاختلاف في الرأي لا يفقد للود فضية، ويكون الشخص سوياً في هذه الحالة مؤمناً بمبدأ الاختلاف مع وجود الاحترام والود لأنه يؤدي إلى نتيجة أفضل من الرأي الأحادي، ولا يوجد ضرورة لاستنساخ الأفكار وتطابق الآراء، فالاختلاف يقيد الأمم ويبني الحضارات، حتى في الدين يقول المولى عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء» أي من كان المختلف معك أباك أو أمك أو أمك أو ما نحو ذلك، ولكن أهل سوء يرفضون أن تختلف معهم وقالوا إن لم تكن معي فأنت ضدي.

«من ليس معي فهو ضدي» وهو مبدأ بعض الناس يعمل على نشر التفاف والرياء بين الناس خاصة إذا كان صاحب الموقف أو الرأي رئيسك في العمل. صاحب هذا المبدأ في العادة شخصية مضطربة ويخاف من التغيير لأنه فاقده ثقته في نفسه ويعيش في قلق مستمر. والصورة الذهنية لديه مشوشة يخلط بين الحقيقة والخيال، ولذلك يكون لديه شعور أنه فوق الجميع وأنه يفهم أكثر منهم، ويُعرفه علماء النفس أنه شخص مضطرب لا يقبل الرأي المخالف له ولا يكون لديه مرونة في الاستماع لآراء الآخرين وتمثل تلك الآراء رغم صدورها من متخصصين بأنها غير صحيحة طالما خرجت عن وجهة نظره في أي مسألة.

الخطيب بين «نارين»



كتب - محمد اللاهوني:
استقر محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي، على السفر إلى فرنسا في رحلة علاجية بعد قراره بالانسحاب من المشهد وعدم الترشح لخوض الانتخابات القادمة.

وعقدت لجنة الحكماء اجتماعاً في منزل جمال الجارحي والد عضو مجلس إدارة الأهلي محمد الجارحي، للضغط على الخطيب للتراجع عن قراره بالانسحاب. وتحركت لجنة الحكماء من أجل إثاء الخطيب عن قراره، كما أنها ستحدد مسار انتخابات الأهلي التي ستجرى في نهاية أكتوبر المقبل منعا لحدوث أي صراعات انتخابية قد تضر بالنادي في المرحلة الحالية.

وفي المقابل، يخوض الأهلي في الثامنة مساء اليوم الأحد مواجهة مرتقبة ضد إينبي في الجولة السادسة للدوري وهو أول لقاء للمدرب المؤقت عماد النحاس.

ويغيب عن الأهلي إمام عاشور لاعب الوسط لعدم جاهزية الفنية بعد تعافيه من الإصابة، بينما يعود مروان عطية لقيادة خط الوسط. ويلتقي اليوم أيضا طلائع الجيش مع مودرن سبورز كما يلعب كهرياء الإسماعيلية مع وادي دجلة.



يانيك فيريرا

ويحدث في كل الأندية ولا مبرر للمبالغة في القلق. على جانب آخر، أكد مصدر مسئول داخل مجلس الإدارة أن ما تردد عن وجود مفاوضات مع الكونغولي كابونجو كاسونجو، مهاجم الفريق السابق، مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة لعدم وجود أماكن في القائمة للاعبين الأجانب وأن ما تردد ما هو إلا ترويج من وكيله لتسويقهِ وإفحام اسم الزمالك للمزايدة على أندية أخرى.



من ٢٦ ساعة تخللها توقف ترازيت في تركيا، قبل أن تصل البعثة إلى العاصمة سانتياجو اليوم، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب المقرر انطلاقها في الفترة من ٢٧ سبتمبر حتى ١٨ أكتوبر المقبل. ويخوض المنتخب معسكراً فصيماً في تشيلي يتخلله مباراتان وديتان .. الأولى أمام أسود الأطلس مرتين، ثم سلسلة من المباريات الودية بالقاهرة أمام فرق محلية وعربية، منها بيراميدز والشرطة العراقي والجيلين السعودي.. وظهر منتخب الشباب بمستوى

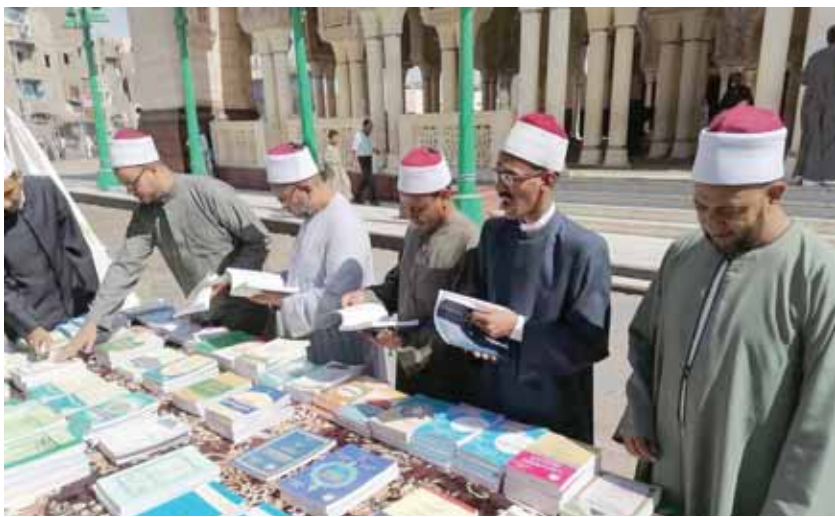
بعثة منتخب مصر تحت ٢٠ سنة إلى تشيلي اليوم، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب المقرر انطلاقها في الفترة من ٢٧ سبتمبر حتى ١٨ أكتوبر المقبل. ويخوض المنتخب معسكراً فصيماً في تشيلي يتخلله مباراتان وديتان .. الأولى أمام أسود الأطلس مرتين، ثم سلسلة من المباريات الودية بالقاهرة أمام فرق محلية وعربية، منها بيراميدز والشرطة العراقي والجيلين السعودي.. وظهر منتخب الشباب بمستوى

بعثة منتخب مصر تحت ٢٠ سنة إلى تشيلي اليوم، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب المقرر انطلاقها في الفترة من ٢٧ سبتمبر حتى ١٨ أكتوبر المقبل. ويخوض المنتخب معسكراً فصيماً في تشيلي يتخلله مباراتان وديتان .. الأولى أمام أسود الأطلس مرتين، ثم سلسلة من المباريات الودية بالقاهرة أمام فرق محلية وعربية، منها بيراميدز والشرطة العراقي والجيلين السعودي.. وظهر منتخب الشباب بمستوى

٤٠٠ فيلم من ٣٠ دولة في مهرجان الفيوم

وأكدت ناهد صلاح، المدير الفني للمهرجان، أنه تم استئصال ما يزيد على ٤٠٠ فيلم من نحو ٣٠ دولة، وجار اختيار القائمة النهائية للأطفال المشاركة في الدورة الثانية، حسب شعار المهرجان، للمشاركة في مسابقاته الثلاث، الأفلام الطويلة، الأفلام القصيرة، مسابقة الطلاب. جدير بالذكر أن هذه الدورة تشهد تكريم عدد من الأسماء المهمة في مجال السينما والبيئة وحضور نخبة من ألمع نجوم ونجمات السينما المصرية والعربية سيتم الإعلان عنهم قريباً.

معرض للكتاب بمسجد عبد الرحيم القنائي



ويقدّم المجلس خلال المعرض عروضاً خاصة على إصداراته، تشمل ٢٠٪ على الموسوعات والمنتخبات، و٢٥٪ على جميع المطبوعات والإصدارات، و ٥٠٪ على الإصدارات الإلكترونية، وذلك في إطار حرصه على إتاحة أروافه قنا، يرافقه الشيخ أحمد أبو الوفا، مديرة الدعوة، وعدد من قيادات المديرية.

كتب - صابر رمضان:
نظم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية معرضاً للكتاب لأول مرة بمسجد سيدى عبدالرحيم القناني بمحافظة قنا. افتتح المعرض الشيخ محمد زكى يونس، مدير مديرية أوقاف قنا، يرافقه الشيخ أحمد أبو الوفا، مديرة الدعوة، وعدد من قيادات المديرية.



أسماء شهداء الفريق الطبى على ٥ منشآت صحية



والتناغم داخل بيئة العمل، ويضمن تقديم خدمات صحية متكاملة تلبي بالموطن المصرى. ولقت رئيس هيئة الرعاية إلى حرص الهيئة على تخليد ذكرى شهداء الفريق الطبى من خلال إطلاق أسمائهم على ٥ منشآت طبية تابعة للهيئة في محافظات التأمين الصحى الشامل، تشمل: وحدة طب أسرة الشهيد محمد رفعت، ومركز طب الشهيد محمد إسماعيل بالإسماعيلية، مركز طب أسرة الصيدلانية سمر عبد الرحمن ببورسعيد، مركز طب أسرة الشهيد محمود ناصر، ومركز طب أسرة الشهيد محمد بغدادى بالأقصر.

كتبت - إيمان الجندى:
أكد الدكتور أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، والمشراف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، أن الكوادر البشرية هي أئمن موارد الهيئة وثروتها الحقيقية، مشدداً على أن الاستثمار في الإنسان يمثل حجر الزاوية لنجاح المنظومة الصحية وتطويرها واستدامتها. وأوضح السبكي أن عدد العاملين بالهيئة تجاوز ٤٢ ألف موظف، يشكل العاملون من الكوادر الطبية ٦٨٪ منهم، مقابل ٣٢٪ من الكوادر غير الطبية، مؤكداً أن هذا التنوع يعزز التكامل



حبس «بنت مبارك المزعومة»

كتب - محمد تهامي:
قضت محكمة جنح الإسكندرية الاقتصادية، بحبس البلوجر مروة يسرى، المعروفة إعلامياً ببنت مبارك المزعومة، عامين وغرامة ١٠٠ ألف جنيه بتهمة السب والتشهير بفنانة شهيرة والتشهير بشخصيات عامة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمة للمحاكمة على خلفية نشرها عبارات مسيئة بحق فنانة شهيرة وادعائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسرقه أعضاء لاعب كرة القدم الراحل إبراهيم شيكا، فيما أكدت المحكمة في حثثيات حكمها أن ما ارتكبته المتهمة يمثل جريمة سب وقذف عابث عليها القانون. وكانت وزارة الداخلية قد تمكنت من إلقاء القبض على صانعة المحتوى مروة يسرى، التي أثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد زعمها أنها «ابنة مبارك»، وادعائها لثروت عدد من الفنانين بينهم وفاء عامر، في قضايا خطيرة تتعلق بالاحتيال بالأعضاء البشرية.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن تحركها جاء استجابة لبلاغ تقدمت به الفنانة وفاء عامر المتهمة، بعد أن نشرت مقاطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي تتضمن تشهيراً بها واتهامات ملفقة، دون أي سند قانوني.



بقلم:

طارق عبدالعزيز

الحليف.. حب من طرف واحد

اليوم نتقدم واحدة من أهم وأخطر وأصعب التعم العربية الإسلامية بالعاصمة القطرية الدوحة لبحث سبل مواجهة تداعيات خسة وندالة تثار العصر الحديث، رعاة البلطجة الدولية، نتقدم القمة العربية في عاصمة عربية شقيقة تعرضت لانتهاكات صارخة لكل القوانين والمواثيق الدولية متمثلة في الضربة الإسرائيلية، نعم أعنى هذا المصطلح وأقصده، والتي استهدفت به وفد التفاوض من قيادات حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» حول ما أسموه بمباحثات وقف إطلاق النار والهذبة في غزة.

تساؤلات كثيرة تملأنا أن نجيب عنها القمة التي تضم قادة وملوك ورؤساء البلدان العربية والإسلامية، فالشعوب تنتظر الإجابة، ماذا حدث وكيف حدث وأين ما يسمى «الحليف الاستراتيجي» الأمريكي.... بمعنى أصبح نريد تعريف حقيقي لمفهوم الحليف.

ذلك المفهوم المزعوم والذي بات واضحاً في تقديره أنه مفهوم زائف، ويل قائم في ذهن طرف واحد دون الطرف الآخر، علاقة أحادية تماثل تماماً علاقة «الحب من طرف واحد».

علاقة «الحليف الاستراتيجي» بين بعض الدول العربية وعلى الأخص - دول مجلس التعاون - والولايات المتحدة غير مفهوم لدى هؤلاء الأشخاص لأنه وبمبتهى الصراحة تحالف من طرف واحد، رى ما سبق وقلت أنه حب من طرف واحد، طرف مخدوع ومغشوش في طرف لأنه وببساطة شديدة يجب غيرة، ومثل يحبه فقط، لا دا مرتبطة ارتباط وثاقى وعقائدى ويمكن كما هو بينهم أطفال.

لقد كان واضحاً للبيان أن ما بين بعض دول المنطقة والأمريكان ليس تحالفاً لأنه وببساطة أن التحالف الحقيقي بين الدول ليس مجرد شعارات أو بيانات تتضمن عبارات معسولة، بل يقوم على أسس المصالح المتبادلة والمشاركة والالتزام المتكافئ، وحجت تحت كلمة المتكافئ ١٠٠ خد. هادفاً إلى أن يكون كل طرف سديلاً للآخر في احتكاك الخطر كما في أوقات الاستقرار.

غير أن التجربة العربية الأمريكية أثبتت فشلاً ذريعاً في هذا المفهوم، حيث بات واضحاً أن هذه العلاقة التي وصفت خداعاً وخدعاً أنها «تحالف»، لم يكن يوماً متكافئاً، بل كان في جوهره علاقة مصطنعة أحادية، تعتمد على استئراف ثروات المنطقة وتوظيفها لخدمة الأجندة الأمريكية - أو بمعنى أصح لخدمة المصالح الإسرائيلية، والتي أطلق عليها «الاستراتيجية».

وهنا وجب عليك عزيزي القارئ أن تتطرق بتعمق وانتقار إلى التجربة المصرية، في فهمها للواقع القديم والحديث، وستجد، صدق روية مصر في التعامل مع الغرب، فمصر لم تتخضع طويلاً بمفهوم «الحليف»، على الطريقة الأمريكية، بل تعاملت واقعياً وسياسية تدرك أن المصالح هي الأساس، وأن الحليف الحقيقي يقاس بمقدار التزامه لا بشعاراته. هذه الرؤية اعترفت في شدة مصر على حماية سيادتها، وسنن استقرارها، والتصدى لمحاولات فرض الوصاية أو إملاء القرارات من الخارج، ولهذا فقد مارست القيادة المصرية سياسة واضحة في التعامل المتوازن مع كل القوى العالمة والإقليمية سواء الغربية أو الصينية أو الأمريكية أو الروسية وكذا الهندية. نوعت مصادر التسليح، كذلك مصادر السلع الأساسية والاستراتيجية، ولهذا ظل القرار المصري حراً يقبل ما يتلائم مع مبادئه وثوابته ويرفض ما يتعارض معها بكل عزم وانتقار.

وتأتى قمة الدوحة في ظرف إقليمي ودولي دقيق، لتطرح تساؤلاً جوهرياً: هل يمكن أن تكون بداية لتغيير مفهوم «الحليف»؟

فل نضيق الدول العربية من غفلتها وتتحول إلى شركاء وحلفاء حقيقيين منخلصين لبعضهم البعض، بعيداً عن الارتداء في حضن الثعلب الأمريكى.. الأمل معقول على أن تضع القمة أساساً جديداً للتعاون العربى، تجعل من التضامن الإقليمى هو الحليف الأصديق، بدلاً من الاعتماد على قوى خارجية أثبتت مراراً أنها لا تروى في المنطقة إلا ساحة نفوذ وصراع.

من ناحية أخرى، ماذا نستنتج من الهجوم للنظم الذي يتعرض له الإقليم اليوم عبر الدراع الإسرائيلى، فهو ليد جديداً ولا غريباً، هاتنازير بعيد نفسه مرات ومرات، فقد مرت على العرب هجمات صليبية، وغزواً تريباً، وتامراً استعمارياً، لكن كل هذه المحاولات تخمط على الصخرة المصرية والتاريخ شاهد على ذلك.

فلم يكن صديقه أن تتحمل مصر عبء مواجهة هذه الهجمات، فمصر بحكم موقعها وتاريخها ودفرتها البشرية والعسكرية، كانت وما تزال الدرع الباقى الوحيد القادر على التصدي لمخططات إسرائيل ومن يقف خلفها، قدر لمصر أن تكون الحصن الذى تلبأ إليه الأمة في أوقات الخطر، وهى اليوم - كما الأسمى - تتحمل مسؤولية الدفاع عن الأرض والهوية والكرامة العربية.

عزيزى القارئ، فولا واحداً إذا أراد أن المنطقة أن تخرج من دوامة التبعية، فعليها أن تبني مفهوماً جديداً للحليف، يقوم على الشراكة العربية - العربية أولاً، وتتسق المواقف الإقليمية ثانياً، والانفتاح على العالم من موقع قوة لا من موقع ضعف، عندها فقط يمكن أن تفرض الدول العربية نفسها كرقم صعب على المعادلة الدولية، بدلاً من أن تظل رهينة لوعود الغرب وادعائيه مواقفه.

كل هذه التساؤلات تستجيب عنها قمة الدوحة ... والتي أتمنى أن تخرج بموقف عربى موحد، يرد على العريضة والتجاوز الإسرائيكي غير المقبول. وللحديث بقية مادام في العمر بقية.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن تحركها جاء استجابة لبلاغ تقدمت به الفنانة وفاء عامر المتهمة، بعد أن نشرت مقاطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي تتضمن تشهيراً بها واتهامات ملفقة، دون أي سند قانوني.